

## هيئة الفضاء تشارك في محاضرة القمر الصناعي التونسي تحدي 1



الأحد ٠٨ ٢٠٢١ - 13:09

شاركت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء عبر تقنية الاتصال المرئي في المحاضرة التعريفية التي أقامتها جمعية البحرين للمهندسين بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب والتي قدمها الدكتور أنيس يوسف مدير أنشطة البحث والابتكار في مجموعة شركات "تلنات" بالجمهورية التونسية الشقيقة، حيث تضمنت المحاضرة ثلاثة محاور رئيسية وهي "سوق الفضاء الجديد" و"قصة نجاح أول قمر تونسي من التصميم إلى الإنتاج" و"أهم تطبيقات الأقمار الصناعية منخفضة المدار".

وحضر اللقاء نخبة من المهندسين والمهتمين بقطاع الفضاء من مختلف الدول العربية، ومثل الهيئة الدكتور المهندس محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي ومجموعة من أعضاء فريق البحرين للفضاء.

وقدم الدكتور أنيس يوسف عرضاً عن أهم نواحي الابتكار في قطاع الفضاء ومن ذلك ما يتصل بتطوير تقنيات الاتصال وحسن استغلال الذكاء الاصطناعي وتطوير مهمات السفر عبر الفضاء وصولاً إلى استعراض سبل توظيف تلك التقنيات في تنمية المدن الذكية، مشيراً إلى أن الدراسات المتخصصة بتقنيات المستقبل أظهرت أن حوالي 70 مليار من أجهزة إنترنت الأشياء (IOT) سيتم تصنيعها ونشرها في مختلف دول العالم خلال 2025 باستثمار يقدر بحوالي 1.6 تريليون دولار.

وقال إن علوم الفضاء أصبحت أكثر تغلغلاً في حياتنا اليومية مما كانت عليه من قبل واعتمادنا عليها في ازدياد مستمر، بالإضافة إلى حقيقة أن قطاع الفضاء بدأ في النمو على المستوى العالمي ولم يعد حكراً على حكومات دول بعينها، وإنما أصبح قطاعاً جذاباً للاستثمار. وأضاف أن التسابق في الاستثمار في مجالات الفضاء أدى إلى انخفاض تكلفة تقنياته مما

سهل على الكثير من الدول تملك الأقمار الصناعية الخاصة بها، ومع دخول ما يسمى بالأقمار الصناعية المكعبة ميدان العمل الفضائي الفعلي بعد أن كانت محصورة في مجالات التطبيقات البحثية باتت التكاليف منخفضة جدا وفي مقدور الجميع ان يستفيد من الفضاء. وانتهى حديث الدكتور أنيس بتحفيز الشباب العربي على الابتكار والدخول في قطاع الفضاء والاستفادة من الفرص النوعية الموجودة في هذا القطاع المتنامي. وحول مشاركة الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء قال المهندس إبراهيم البورشيد: "إن ما نشاهده الآن من سباق تكنولوجي محتدم للاستفادة القصوى من علوم الفضاء وتطبيقاته من مختلف الدول بغض النظر عن مستواها الاقتصادي لدليل دامغ على أهمية هذا القطاع"، مضيفا "أن قطاع الفضاء اليوم أصبح يستخدم كداعم أساسي لعمليات التنمية وبدأت كثير من الشركات الخاص حول العالم الاستثمار فيه وبشكل ضخم، كما أن شبكات التذاكر لسياحة الفضاء تم افتتاحه بشكل رسمي منذ 11 يوليو 2021 بانطلاق أول رحلة تجارية خاصة إلى الفضاء الخارجي عن طريق شركة "فيرجن غلاتيك" وعلى متنها خمسة ركاب ونجاحهم في التحليق على ارتفاع 80 كيلومترا عن سطح البحر باستخدام الطائرة الصاروخية المبتكرة وعودتهم بسلام إلى الأرض". من جانبه أثنى الدكتور محمد العسيري على هذه المبادرة التي تسهم في تعريف المجتمع العربي عموما ومجتمع المهندسين العرب خصوصا على أهمية قطاع الفضاء وتقنياته، متوقعا أن يكون لهذه المبادرة انعكاسات إيجابية خلال الفترة المقبلة، مشيدا بالمعلومات القيمة التي تم عرضها خلال المحاضرة.